

العلامة الثالثة: الكسرة

..... وأما الكسرة تكون علامة للنصب في موضع واحد، وهو جمع المؤنث السالم، يُنصَبُ بالكسرة كقوله تعالى: { أَصْطَقَى الْبَيْتَ } لا يقرأ أَصْطَقَى الْبَيْتَاتِ، { حَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ } لا يقرأ السَمَاوَاتِ، جمع مؤنث سالم. وسمي سالماً لأن حروفه باقية لم تتغير، ليس جمع تكسير، وتقول رأيت الهنديات ورأيت الزينبات، جمع زينب، وسواء كان جمع مؤنث حقيقي، أو معنوي، فالسماوات والشجرات، هذا تأنيث معنوي، والهنديات والزينبات تأنيث حقيقي.